

د. شریف طہ یونس

شریف طہ یونس

00:00:00

00:01:02 -

00:02:02

00:03:02 - تشع. ومن صلاة لا ترفع. ومن دعاء لا يسمع

00:03:22

00:03:42

عاقبة الظالمين يؤكد على النقطة اللي احنا بنحاول نتناولها في الحلقات الماضية كلها. ان اصلا هذه الافة ليست خاصة ليست افة خاصة بقريش. هذه الافة خاصة بالبشرية بشكل عام. قال ربي كذلك - [00:04:12](#)

كذب الذين من قبلهم. عشان كده بقول ده اصل كبير من اصول الضلال. يعني ايه كذلك كذاب الذين من قبلهم؟ يعني كذبوا بنفس طريق التكذيب كذبوا بنفس منهج التكذيب. كان برضه الحامل لهم على التكذيب هو نفس الحامل. كانت الطريقة اللي كذبوا بها هي نفس الطريقة. فعشان - [00:04:32](#)

لا ينبغي لمثل هذه الاشياء ان تمرر مرور الكرام. الواحد رائع جدا في في مسألة اوزان الاشياء مسألة اوزان الاشياء. ودايما اللي لا لا يستطيع انه يدرك اوزان الاشياء هذا ليس بفقيه البتة - [00:04:52](#)

لدرجة حتى يقولوا ليس الفقيه من يعرف الخير من الشر. ولكن من يعرف خير الخيرين وشر الشرين. يعني معرفة اوزان الاشياء اللي بيسموه احيانا الاولويات. ماشي؟ فقه الاولويات. معرفة اوزان الاشياء هذا عين الفقه. هذا عين الفهم عين الادراك - [00:05:12](#)

الوحي يعني سبحانه الله آآ يعني الواحد بدأ كده يتفكر في الوان الجحيم الوان الجحيم اللي الوحي بيعصمنا منه. فكنا اتكلمنا قبل كده عن العصمة من جحيم الايه؟ النسوية. خلاص؟ طيب من الجحيم النسبية. ماشي. هنا - [00:05:32](#)

العصمة من جحيم الاوزان النسبية. يعني الاوزان الايه؟ النسبية. ما هي مش دي اللي عدت؟ لا مش اللي عدت. النسبية دي اللي هو بالنسبة بالك ايه وبالنسبة لي ايه وبالنسبة لفلان ايه وبالنسبة لايه احنا عايزين نعرف بالنسبة لربنا ايه فخلاص خلصنا على كده. اللي بالنسبة لربنا كائن هو ده اللي عندنا وخلصنا - [00:05:52](#)

اوفينا من هذا الجاهل. في جحيم تاني بقى اسمه جحيم الاوزان الايه؟ النسبية. يعني ايه جحيم الاوزان النسبية؟ انا ممكن اشوف ان الحاجة دي وزنها ضخمة كيرة اوي مهمة جدا وانت تشوف وزنها مش للايه؟ مش للدرجة دي. واضح؟ مش هي دي اللي فاتت. لا مش اللي فاتت. هي جزء من اللي فاتت. اللي فاتت اللي هو انا بالنسبة لي - [00:06:12](#)

ايه ده صح او غلط. انا بالنسبة لي ده حق او باطل. انا بالنسبة لي ده فوق او تحت. تمام؟ دي جزء منها انا بالنسبة لي ده اكبر او ايه؟ او اصغر. انا عندي اكبر وانت عندك اصغر. فهي جزء منها جحيم الاوزان النسبية. جحيم الاوزان النسبية احنا متفقين ان هو -

[00:06:32](#)

مطلوب انما في الجحيم النسبية احنا مختلفين اصلا هو مطلوب ولا مش ايه؟ مفهوم الحجة دي مطلوب ولا مش مطلوب؟ ففي جحيم الاوزان النسبية احنا مختلفين هو الشيء ده. كبير ولا صغير؟ مهم يعني مثلا المسلمين فيما يتعلق بالمبنى والمعنى. في المبنى والايه؟ والمعنى - [00:06:52](#)

سيبك من بس سيبك من الموضوع على مستوى الايه المقال حتى على مستوى الحال. على مستوى المقال آآ جماهير المسلمين يقول لك المعنى اهم من الايه من مبنى طب على مستوى الحال. المبنى عندهم في الواقع اهم من المعنى. المبنى واخذ الاهتمام الاكبر واخذ الاولوية في التعليم - [00:07:12](#)

واخذ تقريبا كل الجهود التي تنصرف. مسابقة مسلا اتناشر مليون ريال لايه؟ اللي هي صوته حلو ده مش حفز ده بيغني كمان يعني. يعني بيغني مش كمان يعني الجزء الغنائي. المسألة الغنائية كمان مش المسألة الايه - [00:07:32](#)

يعني يا ريت كمان بقى مسألة الاتقان بس والا فالمؤزن والمؤزن حافظ ايه؟ حافظ الازان؟ هي المسألة يعني المسألة الصوتية يعني لحد ما فمسلا يعني بقى انما مسلا المتفقه في الازان يتعمل له مسلا اختبار فقه الصلاة وفقه الازان وفقه مش عارف ايه - [00:07:52](#)

مش مطلوب ده احنا مطلوب اللي بيعرف ايه يعني كده وخلاص. او حتى يتحط البند ده مسلا في معايير تقييمه. فالمهم الشاهد يعني ان احنا هنيجي نشوف في بالنسبة للواقع العملي بلسان الحال اللي هو مش بلسان المقال بقى هنلاقي ان مين مقدم على مين؟ هنلاقي ان - [00:08:12](#)

بمعنى مقدمة على المبنى. لان ان العلم مقدم على عمل. هنلاقي ان الصلاح مقدم على الايه؟ على الاصلاح. فده تقول عليه جحيم الاوزان النسبية. هذا لون من الوان الجحيم اللي بيعصمنا منها الوحي. ان بيربحنا بقى بيربحنا ودي ده المبدأ الضخم اللي هو ينبغي

تفعيله في - 00:08:32

المسلمين ومبدأ حاكمية الوحي. حاكمية الوحي ان ما حكم به الوحي خلاص القضية انتهت. آآ الاوازن النسبية مشكلة كبيرة قوي اصلا هي برديو واحد من الحاجات اللي هي مسلا يعني الناس بتتفاوت على اساسها. فمسلا مسلا مسلا احنا هنيجي نشوف مسلا في الواقع -

00:08:52

بتاعنا آآ مسلا العمل المهنة مسلا والمهم. ولذلك الثنائيات دي لو تتبعوها في الجزء اللي احنا بنتكلم فيه انا سميت المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم. هذه الثنائيات ثنائيات وجودية. مش ثنائيات منهجية بس وجودية. ان دي قضايا وجودية ضخمة اصلا -

00:09:12

لذلك اصلا سبحانه الله احنا حتى لما كنا بنتناولها احنا ما بنتناولهاش بس على انها في ايه في منهاج تأمل القرآن لأ. ده هي فعلا قضايا وجودية ضخمة اصلا. قضايا كبيرة. قضية - 00:09:32

المهنة والمهمة مسلا هو ممكن ايوة من زاوية نشوفها آآ الزاوية الضيقة المهنة والمهمة في التعامل مع القرآن الكريم. هل انت مسلا كواحد النهاردة بتعلم القرآن هل هي مجرد المهمة ماشي؟ هل هي مجرد مهنة عزرا؟ ولا لأ دي مهمة انت بتقوم بها وانت واحد صاحب

رسالة ومش عارف ايه. ده ممكن نشوفه على المستوى ده - 00:09:42

لكن الحقيقة المستوى اكبر بكثير. ان مسألة قضية المهنة والمهمة بشكل عام بالنسبة للمسلمين. بالنسبة للمسلم العادي بالنسبة للطبيب بالنسبة للمهندس بالنسبة للمدرس. بالنسبة في ربة المنزل قضية المهنة والمهمة يعني ايه قضية ضخمة اصلا فهذه القضايا المطروحة

في السمات لما نزل المنهج النبوي هذه قضايا قضايا وجودية - 00:10:02

او قضايا وجودية ضخمة. قضايا وجودية ضخمة مش مش سهلة. قضية مهمة جدا. المهم يعني اقصد وجودية مرتبطة بوجود

الانسان. مرتبطة بوجود الانسان هذه هذه القضية لما نيحي مسلا نبص زي ما بقول على مسألة الايه آآ شف واقع واقع المسلمين

النهاردة في - 00:10:22

اولويات مسلا اللي في المهنة مسلا والمهم. المسلمين بيشفوا معظم المسلمين ان مهمته في الحياة هي مهنته. يعني انا مهمتي ان انا

اه هي مسلا ربة منزل انا مهمتي ابقى ربة منزل. مهمتي اوكل واشرب واكبر واسمن واعمل. مش مهمتي في الحياة بقی ان انا اعبد

ربنا او ان انا اعبد حد - 00:10:42

يعني المهمة الاصلية حصل لها ايه؟ المهمة دي غابت في وسط الانشغال بالاياه؟ بالمهنة. النهاردة انت حضرتك الوزيفة او المهنة اللي

انت واخذها انت واخذ مهنة انك طبيب ولا مهندس ولا مدرس ولا ايا كان مهنتك فدي اصلا لما تيجي تبص هتلاقي هي - 00:11:02

اغلب وقتنا مصروف فيها اغلب جهدنا مش عارف متعلق بها. وكل هذه الاشياء فالمهنة اه واخدة وزن كبير جدا مقارنة بالاياه؟ بالمهم

والمسلم بيشف ان انا راجل بصلي او اتكلمنا في تفاصيل الكلام ده هي تبقى مهمة ماشي؟ بشكل اساسي بس من منة ربنا -

00:11:22

انسان تبقى ان تبقى مهنته مهمته. لكن هو ما يتعاملش معه قلنا قبل كده المهنة فيها بعد حلو وبعد وحش. البعد الحلو لأ آآ احترام

المواعيد لاحترام التزام احترام المهام. آآ ان انا اكون شخص مسئول. مهنة كانها وزيفة. والنقطة بقی الوحشة اللي هي النفعية -

00:11:42

اديني اديك على قد فلوسك مش عارف ايه الجو ده بس فكونك تنزل مهمتك منزلة مهنتك تبقى هي كأنها مهنتك ده مطلوب لكن بقی

ما مهمتك مهنتك. ما تبص لهاش كانها مهنة يعني مش آآ مهم يعني. الكلام ده فسرنا فيه في المفترض في الجزئيات. اه - 00:12:02

عمي السيد يعني اللي اقصده فهنا في جحيم الاوازن النسبية. جحيم الاوازن الايه؟ النسبية. احنا مش عارفين ايه الاولى ايه دايمنا انا

دي من اكثر حاجة بتسأل فيها من الصالحين انهو اولي؟ انهو افضل؟ انهو احسن؟ انا مسلا مختلف مع مراتي بتقول لي كزا -

00:12:22

وانا بقول لها كزا. انا مختلفة مع جوزي. بيقول لي كزا وباقول له كزا. انا مش عارف مختلف مع يعني انا نفسي متردد. انهو الاولى

وانهو الاله؟ هذا الجحيم يعني جحيم ضخم جدا جدا عند الصالحين. يعني الجحيم ده مش موجود اصلا عند ايه؟ غير

الصالحين. ان غير الصالحين مش فارقة معهم الدنيا. ماشي؟ هو اصلا - [00:12:42](#)

يوم الجحيم الثاني اكتر. الجحيم الايه؟ النسبي. انما جحيم الاوزان النسبية. الجحيم ده ضخم جدا عند مين؟ عند الصالحين. اصلا عدم الانشغال بقضية الاوزان النسبية دي اصلا مصيبة منهجية. مصيبة منهجية. عدم انشغال الاوزان النسبية دي مصيبة منهجية

اصلا. وده واحد من الحاجات اللي بتفرز الضلال بشكل ضخم. ان انت - [00:13:02](#)

تلاقي مسلا حركة كاملة جماعة كاملة حزب كامل طائفة كاملة باتجاه كامل هو معلي قوي من شأن حاجة وايه ومقلل من شأن حاجة وبطبيعة الحال الناس الحاجات اللي بتستهويهم وتبقى محل اهتمامهم بيكبروا منها جدا. بداية - [00:13:22](#)

طب ده ده حاجة طبيعية. بس التحدي بقى ان انت فعلا تكون كبرت اللي ربنا كبره. انت فاهم اللقطة دي؟ فانا كنت بقول احنا في الجملة. انا قلت اصلا ابعت - [00:13:42](#)

كده. انا قلت لو انت بطبيعة الحال امك مسلا كانت بتحب سورة مريم. وبتشغلي ليل ونهار في البيت ليل ونهار في الليل تمام؟ تلاقي نفسك طالع اوتوماتيك بتحب سورة مريم. تلاقي نفسك - [00:13:52](#)

احفزة هتلاقي نفسك بتردها كتير بتصلي بها كتير. هتلاقي مسلا سورة مريم خدت حجم عندك ايه؟ اكبر مسلا من سورة الملك. على ان اصلا سورة الملك ايه اهم واولى وافضل وكل قرآن في النهاية يعني كله عظيم. بس نشوف اللقطة جاية ازاي والكلام ده قلته احنا

بنتكلم عن السبع العظام مسلا - [00:14:02](#)

سبق العظام اصلا في حياة المسلمين على اهميتها الكبيرة جدا بس مهمة جدا. تلاقينا في سورة يوسف مسلا سورة يوسف. المسلمين بيحبوا سورة يوسف. اسمها معظم المسلمين حافظين سورة يوسف. اه يعني الصورة ايه يعني فيه هي كوزن نسبي بقى لما تيجي -

[00:14:22](#)

ادي صورة يوسف مسلا سورة الملك. لما قال يوسف نستقبل الكهف. ماشي؟ او حتى بالفلق ما فيش مجال للمقارنة اصلا. فالي انت يعني منة ربنا عليك انه يهديك انك تدرك الاوزان النسبية على مراده. فكرة ان هم يعني مسلا مسلا لما نيجي مسلا نشوف مسلا حتى

على مستوى بسيط جدا على رعاية - [00:14:42](#)

لقيتها مسل هتلاقي في رعاية الايتام اللي واخذ الوزن النسبي الكبير ايه؟ وكله وشربه ورعاية الابدان. شوية يروح للعمران. مسلا هنعلمهم ونوديهم المدرسة مش عارف ايه لكن بقى رعاية الايمان مش محطوبة اصلا. على ان دي اصل الرعاية. ودي اصل الكفالة. انا

حد كنت بقول لهم مسلا آ وكفاني - [00:15:02](#)

مهد زكريا عامل ايه سيدنا زكريا؟ كان بيوكلها بيشرها؟ لا ده كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها ايه؟ ده هو اللي بيروح ياكل عندها اصلا. طيب بيعمل ايه؟ يوديها - [00:15:22](#)

مش عارف بيعلمها الحسابه الانجليزي لأ الكفالة بشكل اساسي الكفالة ايه ايمانية كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها اذ قال يا مريم انى لك هذا؟ منين ده؟ لا دي مش دي القضية انى لك هذا؟ بيسألها رزقك حلال حرام مش عارف ايه بتجيبني منين الاكل ده مش

- [00:15:32](#)

انا مشغول بايه؟ بايمانها بشكل اساسي اصلا. على ان هي بتول على ان هي منقطعة لله على انها بس مشغول بايمانها بشكل اساسي.

ويسألونك عن ادما قل لا يحل لهم خير. واول ما ينصرف الاصلاح في الوحي ينصرف الاصلاح الايماني - [00:15:52](#)

فواضح جدا واضح جدا ان دي الايه؟ ان دي الكفالة المراد او المطلوب. وواضح جدا الوزن النسبي للكفالة الايمانية مقارنة بالكفالة البدنية وكفى العمراني بل اوضح من كده ان الكفالة الوجدانية ربما تكون اهم من الكفالة البدنية والكفالة العمرانية. لكن الواقع ايه؟ ان

الكفالة ايه؟ اللي واخذ الوزن الاكبر البدني ولما ناس - [00:16:06](#)

مسقفين كده او يعني شوية يحبوا يعملوا حاجة يحطوا العمراني العمراني مدارس وبتاع ويعني شوية كده يعملوا برامج للدعم نفسه.

سيبك من مسلا الايتام الكرام نروح لمين؟ للواقع العادي جدا بتاع الناس العادية. البيوت اولويات البيوت. البيوت الصالحة. البيوت

اللي فيها شيخ وشيخة - 00:16:28

اولويات البيوت دي مع ابنائها للابدان فالعمران وشوية وجدان الايمان ده في الاخر خالص كده او مادة ايمان الله يرحمها ايا كان قصتها. صحيح يعني فين بقى هنا الاوزان النسبية - 00:16:48

وتيجي تلاقي مسلا اب تبصر والام لسة ما تبصرتش. مراته ما تبصرتش. فتلاقيهم دايمًا مختلفين. يا ستي اهم حاجة مش عارف ايمان العيال بس هي مش متبصرة وهو صالح لصالحهم. وتلاقي العكس امه متبصرة والاب كل همه في الدنيا ايه؟ الواد يطلع دكتور ولا مهندس. وبعد كده الواد ده بقى - 00:17:05

اتفضلي يا دكتورة لمهندس تلاقيه بقى مسلا ايه يلحد ولا يبوز ولا يضيع ولا خلاص بقى واحنا نيجي نشتكي في الاخير فاللي اقصدہ يعني في في الجملة ان في جحيم ضخم اسمه جحيم الاوزان الايه؟ النسبية. رح ابعده من كده بقى رح في داخل الاوساط العلمية ذاتها. يعني داخل - 00:17:25

الاوساط بقى الناس اللي هم بقى مهتمين بالعلم والكلام ده. تبص على العلوم مسلا. تلاقي مسلا ايه يقعد الطالب سنة كاملة عمال يدرس في ايه؟ اصول اللغة. ويدرس مسلا في اصول - 00:17:45

الفقه ويدرس المصطلح الحديث ويدرس مش عارف في متون ايه وممكن يقعد ثلاث اربع سنين ما اتصلش بالقرآن اتصال مباشر. الطالب مسلا يبقى خلص كلية كذا بالدراسات العليا بالمجستير وكل اللي خده من معاني كتاب ربنا سورة الاحزاب وسورة النور وسورة كذا او الصورة اللي الاستاذ بتاعهم كان محضر فيها - 00:17:55

ماجستير او دكتوراة او ياخذ بحس دقيق كده يضيع فيه وقت. انت متصور ان المسألة ده حتى داخل الاوساط الايه؟ العلمية بقى كمان يعني احنا مش مش هنروح بقى كمان ما علينا من الاوساط الايه؟ السلوكية. ده ده كمان علم. فالمفروض انت كراجل مسلا بقى تحط اولوياتك تبص على الاولويات. كل مدرسة كل مدرسة - 00:18:15

علميا عندها عندها اولويات. تيجي تقول لهم ايه لازمة العلم ده؟ حاطينه بدري كده ليه يعني هل متصور في البناء العلمي المسلم ان في شيء يسبق معاني كلام ربنا؟ في شيء يسبق معاني كلام الرسول صلى الله عليه وسلم؟ معاني هو كلامي واضح. انك تفهمه - 00:18:35

انا واحد عايز اطلق عايز اعرف عايز اعلم هو في حاجة قبل كده تعلن باي منطق انت بتعمل ايه؟ حتى برضو كنت بقول البرامج الانتقائية. عايزين اي اعزم معلوم هو الله. فنعمل اول برنامج باسم الاسماء الحسنى. ليه برضو - 00:18:53

ليه ليه ليه ما يكونش اول برنامج انه يسمع كلام ربنا؟ ربنا يقول له على كل حاجة. ربنا هيكله عن نفسه. ربنا نفسي سبحانه وبحمده احمد هو يتكلم عن نفسه كائن ربنا هيكله عن عن الدنيا والاخرة. ربنا هيكله عن كل حال. هيدي له المعلومات اللي هو عايزها - 00:19:09

يا حبيبي فباي منطق لما ابي واحد هيعلم او اعلم واحد اعلمه حاجة قبل ده. يعني برضه يعني عايز افهمها ازاى دي؟ يعني ازاى يعني لا بأس انك تكون بتعلمه اللي يساعدك على انه يتعلمها. شوية او انه يفهمها. انما انما انا مسلا اكون - 00:19:29

خلصت الاخيت فلانة الفلانية بتدرس علوم شرعية لها تمتناشر سنة ولغاية النهاردة ما عملتش ختمة فهم واحدة لكتاب ربنا ما لكم كيف تحكمون؟ فلا تعقلون. انتم يعني مدركين الازمة الازمة احنا عندنا خلل واضح. خلل واضح في الاوزان النسبية حتى في ايه - 00:19:52

في الوسائل التعليمية جوة البيئة العلمية ما بتكلمش حتى على البيئة برة السلوكية. ولا بالعكس يعدوا ده مسلا رقائش اشياء مش عارف ما لها ففي خلل في خلل واضح. فعشان كده الوحي بقى قيمته انه بيعمل ايه؟ ان هو او من من اعظم - 00:20:12

مظاهر يعني منة الله علينا فيه. انه بيعصمنا من جحيم الاوزان الايه؟ النسبية. بيدي كل حاجة وزنها. فلذلك وكأن المسألة محتاجة لاعادة تشكيل مرة اخرى. علشان خاطر الامور تبقى باوزانها. الامور تبقى بايه؟ باوزانها. حتى انا قلت - 00:20:32

الكلام ده داخل العلم الواحد. داخل العلم الواحد. مسلا علم العقيدة. هتلاقيه داخل علم العقيدة بشكل واضح وصريح. مركزين قوي



على توحيد اللوهمية ومش عارفين ما يتعلق وامشي بسرعة. لان القرآن مليون كلام عن ايه؟ عن توحيد الربوبية تحديدا - [00:20:52](#)  
لان هو توحيد اللوهمية هو انفعال اوتوماتيك. لتوحيد الياه؟ الربوبية لو استقر وكالون من التهوين من شأن المسألة نقول ايه؟ نقول  
كده كده الكفار كان عندهم توحيد الربوبية. بس كان ناقصهم بس توحيد الياه؟ اللوهمية. خش على توحيد اللوهمية. دلوقتي يا باشا  
اللي عنده - [00:21:10](#)

وان افترضنا جدا ان كان عندهم توحيد الربوبية توحيد الربوبية ولا حاجة. مش معنى ان هم عارفين ان من خلق السماوات والارض  
ان هو ربنا انه كده عنده واحد روية - [00:21:30](#)

لأ الناس ما عندهاش ما عندهاش التوحيد اللازم المتعلق بالايجاد والاعداد والامداد والاسعاف التوحيد اللازم ماشي المتعلق بان الله  
سبحانه وبحمده هو المصلح وهو الملك الملك وان هو السيد المتار ما عندهمش الكلام - [00:21:41](#)  
نحن في حقيقة مش معنى ان عندي بعض المعاني يبقى كده تمام. طب ما هو اهل الكتاب عارفين معلومات عن ربنا. بس هم مشركين  
وفي النهاية مشركين فالمهم يعني اللي اقصده حتى في داخل العلم الواحد هتلاقي المسائل ما لها ايه؟ مسائل مش آ مسلا الايمان  
الايمان باليوم الاخر - [00:21:59](#)

الايمان بالله مسلا بشكل عام كده والايمان باليوم الاخر. داخل مسلا علم زعيم الاعتقاد تيجي تبص دايم على الامام باليوم الاخر تلاقيه  
تلاقيه مسلول كده بسرعة بسرعة كده كلمتين كده يا سريع كلنا عارفين ايمان مين والاخر ان في الوحي الامام - [00:22:19](#)  
يوم الخد عامل ازاى؟ ضخم جدا جدا. ضخم جدا. كلام عن الآخرة والايام اللي هو في كتب العقيدة دايم الباب ده ما له؟ يعني  
اخر عشرة خمستاشر فاصل كده خلاص خلاص. ايوا رقائق مسلا اسمع لك بقى - [00:22:35](#)

الى الدار الآخرة ولا مش عارف اي حاجة في الدنيا. لما تيجي تبني ايمان الباب ده الباب ده باب ضخم. باب عظيم جدا جدا.  
يتاخذ بتفاصيله ويتكلم فيه يتناولوا ما تصورش ابدا بحمل الاحوال والصورة من الصور الياه؟ ان انت آ يبقى الباب ده آ ياخذ الكلام  
ده - [00:22:55](#)

غير بقى جوة تفاصيل الباب نفسه. انت النهاردة عايز تكلمني مسلا عن آ القضاء والقدر. تلاقى في زحمة الكلام عن العقيدة الفرعية  
تشغل اصلا عن العقيدة الفطرية. وتلخبطك ما انت مش عارف اصلا انت يعني هو ايه القدر بقى؟ يعني ايه في الاخير القدر -  
[00:23:15](#)

ادخل الشخص الاول كده ادي له العقيدة الفطرية اسس عنده تمام تمكن من قلبه اخر حلاوة زي الفل. وبعدين بقى بادي له العقيدة  
الفقهية دي. لدرجة ان تجد اصلا معزم الناس - [00:23:35](#)

اللي بتدرس قضاء وقدر بتتحير. بتتحير اصلي. وكأن كان احسن لهم ان هم ايه؟ ما يخشوش الباب ده اساسا. طب برضه انت في  
التناول ما انت لازم تقدم يعني العقيدة او الايمان الفطري على الفرق بعد الانسان ما يستقر وتتامه زي الفل تقعد تكلمه في حاجات -  
[00:23:45](#)

فلدرجة ان مع الوقت بقى تفقد ثمرة هذا الباب. يعني يعني آ في ابواب الايمان اكثر تلات يعني اكثر تلت ابواب مؤثرة في سلوك  
العبد. الايمان بالله اليوم الاخر القدر. مؤثرة جدا في سلوك العبد. والمشكلة التلات ابواب دي - [00:24:05](#)  
لا نكاد نجد اثرها في سلوكنا. ان الايمان بالله دخل بقى في الخناقة بتاعة التأويل والتعطيل ومش عارف والتشبيه والتمثيل وخناقة  
فلان وعلان. طيب واليوم واليوم اخر تم اهماله اصلا هو برة الكدر اساسا ده رقائق. والقدر الخناقة بتاعة الجبرية والقدرية ومش عارف  
مين والاشعرية والسكينة بتقطع ومش عارف وهي ماشية ولو لمش القطر - [00:24:25](#)

لاحز الاول وكل هذه الخناقات. فبقول شأن الحاجات دي. علوم. علوم يعني قد يعني مفيدة ومهمة لناس متخصصين او الكلام ده ما  
علينا بقى مسلا برضو انك حتى كمان الاوزان النسبية ايه اللي تأسس او تأسيس وايه اللي تخصص - [00:24:45](#)  
برضو في حاجة اصلا مفترض تبقى في مرحلة التخصص تتخط في مرحلة الياه؟ التأسس. مسألة في مرحلة التأسس تتخط في  
مرحلة الياه؟ التخصص. اسرخ مسال على كده القرآن نفسه ان بيعتبر المبنى واتقان المبنى تأسس. والمعنى ايه؟ تخصص اللي يهتموا

بقي بالمعنى - 00:25:05

تفسير والكلام ده لايه؟ بعد ما يخلصوا بقى حفز ويخلصوا تجويد ويضبطوا الكلام ده. منزومة مقلوبة على ان الصحابة كان واضح فيهم بشكل اساسي ان التأسيس او التأسس هو ايه؟ هو المعنى. واللي رايح بعد المعنى عايز يروح للتخصص وقلنا ده ضمانه غير عادية. لان ما ينحرفش الشخص ده - 00:25:28

اللي رايح المرمى هيتخصص فشفا الاية ما ايه مقلوبة. يعني حاجات كتيرة يعني انا بتكلم كده على ايه في البيئة العلمية. فضلا بقى عن البيئة الاجتماعية البيئة الاجتماعية ايه الاولى للانسان اصلا؟ ينشغل به. ايه اولوياته مسلا في رعاية اسرته؟ ايه اولويات المجتمع ده؟ اولويات البيوتات اولويات - 00:25:48

المؤسسات اولويات المجتمعات. الاولويات حتى في بناء الذات هبني ايه اصلا في ذاتي قبل ايه؟ آآ يعني فاللي اقصد الوحي عظيم في ايه؟ في قضية ايه؟ العصمة من جحيم النسبية. من جحيم الاية؟ النسبية. هم اللي بين جحيم الاوزان النسبية - 00:26:08  
الاوزان النسبية. طيب ايه اللي خلاني نخش في القصة دي؟ ان مسلا للوهلة الاولى قد يتعجب البعض من ان احنا ايه وقفنا الوقفة الطويلة دي مع ايه؟ بل كذبوا - 00:26:28

لم يحيطوا بعلم ولم يأتهم ايه؟ تأويل. لكن لما تبص وراها لما تبص وراها هتعرف ان ايه؟ ان لازم يتوقف معها. لان ربنا قال ايه ذلك كذب الذين من قبلهم. يعني كذلك كان تكذيب الذين من ايه؟ من قبلهم. وكأن كل تكذيب المكذبين يمكن اختصارهم - 00:26:38  
بل كذبوا ما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويل. واضح؟ فان الوزن النسبي لهذا الاصل من اصول الضلال وزن هو ازنه ضخ. على ان في اصول الضلال ممكن لما تمر على المسألة دي ما تلاقيهاش ايه؟ يعني البعض ما ياخدش باله ما يلتفتش ان الاصل ده الاصل ده - 00:26:58

اصل ايه اصل ضخ كده ومحتاج الوقفة الطويلة دي معه. ولولا ضيق المقام كنا جبناهم واحد واحد وشفنا الى اي مدى هذا الاصل ايه فعلا كان مضروب عندهم بالمضرب. او يعني القص ده كدلال حاضر. انما كاصل اهتداء مضروب بالنقطة. لو ايه لو احنا لو المقام يتسع - 00:27:18

فدايما انتبهوا انتبهوا للايه؟ للحاجات اللي ربنا بيديها وزن كبير. سواء كان في الاهتداء او كان في الضلال. لما يدي حاجة وزن كبير حتى لو انت مش حاسس انها كده انتبه لها جدا. لان في الغالب هيبقى وراها اشكال كبير. لان انا في رأيي في رأيي لا - 00:27:38  
ينفك انسان عن انه يتلبس التكذيب بايه؟ بما لم يحض به علما ولما ياتيه تأويلا لا ينفك انسان عن المسألة دي اصلا. اه لا ينفك حد لا ينفك انسان لان - 00:27:58

يكذب بمال اللي فصصناها شوية امبارح فقلنا ان هو آآ يتكلم وهو لا يعلم او يحكم على ما لم يحدث علما او يكذب ما لم يحط به علما آآ او يكذب ما لم آآ لم آآ بما لم يأتية تأويله - 00:28:16

ايه اللي بيخلي الانسان آآ يبقى كده؟ لما تيجي تبص مسلا على الانسان في اصل خلخته هتلاقه عامل ازاى اقول يعني لما تيجي تبص ايه ايه التصرف ده هتلاقه تعجل هو اصله ايه؟ عجول. انسان اصله عجول. خلق الانسان من عجل. تمام؟ فايه ايه اللي يخليه ايه - 00:28:36

يعمل كده انه وصل ايه؟ ما انت لو بصيت على الكلام ده هتلاقه عبارة عن ايه؟ تسرع. من الاخر ما بيتثبتش ما بينتظرش ان هو يعلم كلب يا كلب ما بينتظرش ان هو يحيط علما وبعدين يحكم. لأ هو بيبادر آآ بادي الرأي - 00:28:58

فتيجي تبص على الانسان اصلا هو عجول. يعني في قص خلخته عجول. طيب روحي ابعده من كده. هو ايه الاصل خلقتي جاهول؟ جاول اما نقص علم واما نقص حلم. ماشي؟ نقص حلم مش صبور - 00:29:18

ما يصبرش عن التعلم ولا يصبر على الاحاطة ولا يصبر على التفهم عشان يحكم. هو اصلا كمان جهول فعنده نقص حلم. طيب وجهول عنده نقص ايه والجهل ده بمراحله وبدرجاته. ومنه الجهل المركب. اللي هو لا يدري ولا يدري انه لا يدري - 00:29:38  
لا يدري ولا يدري انه ايه؟ لا يدري. فده مصيبة. ده كتير جدا. وده برضو اللي هيخليه يحكم بما او يتكلم فيما لا يعلم. وغيرها الانسان

على اصله ايه؟ ضال. كلکم ضال الا من هديته - 00:29:59

فهو على اصله جهول. وعلى اصله ضال وعلى اصله عجول. فطبيعي جدا انه جانح ناحية ايه يتكلم ماشي بما لا يعني. يبادر كمان.

جانح جدا ناحية انه ايه؟ انه يحكم على ما لم يحط به ايه - 00:30:17

فلو فهمتوا الكلام ده ما تستغربوش صدور الكلام ده حتى من ناس متصدرين ومنسويين للعلم كمان. ما تستغربوش لان هو نفسه بطبيعتها جنحة ناحية ايه هو اصلا الاصل ان الانسان ضال الا ان يهديه الله. ومش هيحصل له الاهتداء الا لما ايه؟ لما ياخذ باسباب

الاهتداء. ومنها بشكل وضعي صريح انه - 00:30:37

يتعلم جيدا فهو كده هو بقى الاصل ده. الاصل عنده كده. والاصل عنده ان هو ايه؟ جهول. والاصل عنده ان هو عجول. خلاص فتلاقيه جانح ناحية انه يعمل ايه؟ يعني احنا بنتخيل ان الانسان جانح ناحية ان هو لا لا يتكلم الا بما يعلم. لا العكس الانسان جانح ناحيته انه

يعمل ايه - 00:30:58

ان هو يتكلم بملاعب. جانح ناحية كده اصلا يعني مايل كده اكثر. فمحتاج يعمل ايه؟ يقاوم هذا الميل. يعني لو ساب نفسه على

طبيعته كده وهو نايم وهو نعلان وهو في البنج - 00:31:21

يعمل ايه؟ هيهرتل. عادي لو ساب نفسه لو ساب نفسه لنفسه هيعمل ايه؟ هيهرتل فاذا ايه قيمة المسألة دي؟ قيمة المسألة نعرف

احنا جانحين ناحية ايه؟ عشان نقاوم هذا الميل الميل المؤذي. الميل - 00:31:36

الاية المخزي. فالانسان جامح ناحية انه يبقى اصلا يتكلم ببلاء ايه الاصل عنده بقى يعمل ايه؟ يشجع نفسه يتكلم عشان هو كسول؟

لأ. ايوة يسكت يصمت زي الكلام. اللي اصلا الانسان الاصل عنده ان هو ايه؟ يحب يتكلم. لا يحب يتكلم. عنده مين؟ ناحية الكلام -

00:31:55

وحتى اللي ما بيتكلموش ما بيتكلموش بسبب مشاكل. بسبب ايه؟ مشاكل. مشاكل ايه؟ مسلا هو اه مم ما بيلاقيش حد مسلا بيفهمه

او مسلا يعرف يبادل الحديث. آآ مسلا تلاقيه بيتكلم مسلا الناس بتقعد تعيب على كلامه او بتاع - 00:32:24

اعتبر الكلام مسافر من السفه فاختلس السكوت احسن. آآ لما بيتكلم بيلقح دبش. فمسلا الناس بتزعل. فمعزم الناس في اصلهم مش

ايه؟ ان في طفل مسلا مش رفاق! هو الطفل اصلا اول حاجة بيعملها ايه لما ببيجي يتكلم! هو اصلا كده - 00:32:44

هو مخلوق كده اصلا. بس هو بقى فيه حاجات ما بتخليه ايه؟ فاحنا دايمنا نصنف ناس تقول كتير الكلام ولا عادي ما فيش حد ما

بيتكلمش بس لسه ما بيتكلمش مع الاغراب. ما بيتكلمش مع ناس معينة. في ناس كتيرة جدا يقول لك ما هي ده ما شاء الله هادي

هادي! ده انا غايرة غير السنين - 00:33:04

ده فلانة دي اللهم بارك تقعد معنا اليوم كله ما تتكلمش كلمة. هي ما بتتكلمش كلمة بس مسلا ممكن مع حد تعرف تتكلم ايه؟ يعني ما

بتبطلش كلمة ما توقفش دقيقة اصلا. لان - 00:33:23

هو الانسان لما بيتكلم بيبقى اتكلم يعني الكلام ده مش بيبقى يعني بيبقى مطمئن يعني ابقى مطمئن يشعر بالامان مطمئن يعني انت

ممكن الواحد بتكلم خايف مع انك تكلمه معلومة يستعملها ضدك مش عارف يعني المهم انما الانسان لما - 00:33:33

حس بالامان ويبحس بالراحة بيتكلم. بيتكلم يتكلم يتكلم ويتكلم ويحب يتكلم. وده في حد ذاته لون من الوان للسعادة اصلا. انسان

يتشارك مع غيره الكلام ده اصلا فالشاهد اللي اقصده ايه؟ فاحنا اصلا مايلين ناحية الايه؟ الكلام. يبقى لما هنيجي نشتغل على نفسنا

نشتغل في ايه؟ تشجيع - 00:33:53

مسنى على الكلام والمشاركة لأ اشتغل ناحية الايه الصمت مقاومة الكلام ان انا لما كان يؤمن بالله لا يخفى له خيرا او ليصمت. الصمت

والضبط لان بطبيعة الحال الانسان عايز يتكلم ويقول اي - 00:34:13

حاجة ما بيركزش في كلامه بيخبط وخلاص. ففكرة ان اعرف انا مايل ناحية ايه مهم. فالانسان مايل ناحية الكلام ده ما هي ناحية انه

يكذب بايه؟ بما لم يحط به علم. يعني فهنا اذا المقاومة تبقى مقاومة ايه؟ مقاومة - 00:34:29

المسألة دي مش مقاومة ان انا اقول ولا ما اقولش؟ واضحة المسألة؟ طيب. فقول الله عز وجل كذلك كذب الذين من قبلهم داليد



صارخ على ان دا اصل لا ينبغي ان يمرر. لان دا اصل من الاصول المضطربة. الاصول ما لها؟ المطردة - [00:34:47](#)  
في اصول منفردة اصول مضطربة. اصول منفردة مسلا حاجة كانت خاصة بقوم فرعون بس. فاستخف قومه فاطاعوه استخفوههم  
بقدراته مميزاته والانجازات الحضارية يعني اللي حققها لهم فلقوا يعني مش معقولة - [00:35:07](#)  
واحد بعز التميز وهذه الانجازات الحضارية في الاخر ما ايه يكون بيضلنا. ولذلك لما قال لهم وما اهديكم الا سبيل الرشاد. مش قال  
لهم واهديكم وما اهديكم الا سبيل الرشاد. قال له صح. لان هم شايفين انه هداهم سبيل الايه؟ التقدم والحضارة والنجاح -

[00:35:27](#)

فايه الغريبة انه يهديهم سبيل الرشاد في الايه؟ في القمر الايه؟ الديني او الاخروي. فما عندهم اشكال في هذه المسألة. فلذلك  
بذلك استخف فاستخف قومه فايه؟ فاطاعوه. هذا الاصل خاص بمين؟ دي اسمها اصول الضلال المنفردة. اصول الضلال الايه؟  
المنفردة. يعني - [00:35:47](#)

ده خاصة بمين؟ خاصة بالفراعين. طيب في اصول الضلال مضطربة. اصول ضلال مضطربة. خلاص؟ موجودة وهو التأثير بالايه؟  
المعزمين من البشر السابقين. تأثر المعذرين البشر الايه السابقين. يعني دايمًا سبحان الله معزم الناس المميزين - [00:36:07](#)  
بعد وفاتهم اكثر من في حياتهم. هم في حياتهم في ناس بتعاديهم وناس بتتخاف معهم وناس مش عارف ايه. لما بيومتوا يعني احنا  
دلوقتي مسلا ممكن تلاقي مقام العالم مسلا اللي مات من متين سنة كبير اوي في قلوبنا وفي عيوننا ومش عارف ايه. وممكن عالم  
معاصر النهاردة ما يكونش في المقام ده. انما لان هو في الزمن ده بيحصل ايه؟ خناقات وحوارات - [00:36:34](#)  
وجماعات ومش عارف ايه انما مات خلاص عكس يعني الى حد ما كثير من الاشياء دي حسمت يعني. بل حتى في ناس ما بنعرفهمش  
الا بموتهم اصلا. يعني المهم الشاهد يعني - [00:36:54](#)

سورة نوب اخرى ففي اصول ضلال منفردة ومضطربة. مسلا مسألة التأثير معظمين من السابقين. هتلاقي دي حاضرة جدا مسلا في  
بيت شرك قوم نوح. حاضرة جدا مثلا في ايه؟ اللي هو زي الغلو في الافاضل كده وزي ما كان بيقول - [00:37:07](#)  
يعني مسألة اشكالية التقديس والتبخيس. فمسلا ده اصل ضخم من اصول الضلال. تقديس الشخص قدر زائد عن الحد او تبخيس  
بقدر زائد عن الايه؟ عن الحج. فهذا التقديس او التبخيس اصل من اصول الضرائب. هل هذا الاصل منفرد ولا مضطرب - [00:37:27](#)  
ليه مضطرب؟ مضطرب يعني موجود فين؟ موجود في قوم نوح موجود في المشركين لازم نشد عليه اباؤنا موجود في غيرهم اصلا.  
فالاصول الضلال منها المنفردة ومنها الايه؟ المضطربة فانتبهوا دايمًا لاصول الضلال الايه؟ اصول الضلال المضطربة. مطردة مطردة  
بتحصل متواجدة. والمشكلة كمان ما يبقاش عندها - [00:37:47](#)

تنشئ الاضطراب عيني عندهم اضطراب وصفي. يعني ايه اضطراب عيني؟ اضطراب عيني ده يعني مسلا هنقول في قوم آآ نوح في  
قوم آآ عاد في قومه مسلا فامون. ناس معينة. انما لما نقول التردد وصفي لأ ده الكلام ده جواهم وجوة غيرهم وهيفضل -

[00:38:07](#)

وكده الى قيام الساعة. اسمه اضطراب ايه؟ وصفي. يعني ده هيحضر. هيحضر تاني وتالت ورابع وخامس وعاشر. يحضر في مؤمنين  
ويحضر في ايه؟ في كافرين. عادي والطردي عيني ومطرد وصفي. والطردي عيني ده يعني ناس بعينهم. قوم سمود قوم اعيان اعياء -

[00:38:27](#)

عيان بسبب ملابسات. عيان بسبب ايه؟ ملابسات. بس مش عين واحد. يعني الاول المنفرد ده مسلا خاص بقوم فموت بس. انما مسلا  
مثلا مثلا لما تبص هتجد ان قوم مثلا فرعون عندهم من اصول الضلال استخف قومه - [00:38:47](#)  
خلاص؟ طيب. هل هتلاقي القص ده موجود مسلا في عهد وسمود؟ لأ. عدو سامون ما كانش عندهم واحد معزم. هم نفسهم هم

نفسهم. ماشي؟ في فيدرالي الطلاب اتحاد فيدرالي من الطلاب. وكان في المدينة ايه؟ تسعة رهط. مش واحد - [00:39:07](#)

حد فيدرالي من الدولات وفي الغالب العرب كان اصلا حكمهم فيدرالي. ما هم دول اللاتنين كانوا في جزيرة العرب حتى قريش كانوا  
كده. فهو اتحاد اتحاد ضلال فيدرالي لحد ضمان ايه؟ فيدرالي. ده اصلا يعني في الغالب ايه؟ كان كان ده ضلالهم. انما في مصر لأ. في

ايام الفراغة تحديدا كان ايه - 00:39:27

كان ضال اكبر. ضالة اكبر. استخفوه. هم ما كانش عندهم حد بعينه ايه؟ مستخفهم. كان عندهم قوميتهم عندهم مش عارف ابائهم اجدادهم عندهم حضارتهم. فهتلاقي بقى هل هذا اصل الضلال اللي عند الفرعين ده؟ هل هتلاقيه مضطرب مسلا عند عاد وثمرود على ان هم مشاركين - 00:39:47

الفراغة في ايه؟ في الحضارة والتقدم والزهو. مشاركين جدا لهم جدا فهل هتلاقي هتلاقي الاصل ده مضطرب في التلاتة دول حتى مش مضطرب. فده بيبقى عليه اصل منفرد. طب تعال بقى شف ايه؟ شف حاجة تانية. مسألة - 00:40:07  
بقى مسألة لأ مسألة الاغترار لاخترار بالقوة اللي ربنا اداها للناس دول لدرجة ان هم يبطشوا بها احتاجت دي مثلا حاضرة جدا في ايه؟ مسلا فيها حاضرة في في عهد بشكل قوي جدا وفي ثمود بشكل غير عادي. ومن بعدهم الفراغة. الفراغة ما كانوش كده اصلا. ده هو فرعون نفسه اللي كان كده بس. وما كانش - 00:40:24

عنده حاجة مميزة يعني فرعون برضو فرعون كان انجازاته الحضارية عادية. عادية ازاي؟ هو نجح يستسمر الموارد اللي عنده ويبدأ يخلي الارض جنات وعيون. واحد عنده نهر النيل. ودايما نقول الحضارة هي الماء. في الزمن ده الماء هو الحضارة. واحد عنده الماء. عنده الماء يعني افضل مكان في الارض عنده ماء بهذا الانبساط ومش عارف - 00:40:52  
فالراجل عمل حضارة بسهولة. ما ما وجدش مشكلة اني اعمل حضارة. فعمل حضارة مالها؟ حضارة عادية منطقية. لا انما في دول ناس مش طبيعيين. ناس ما ما بيروحوش مسلا الواحد بيبي بيت. ولا مسلا يروح بيبي بيت كده في في السهول والوادية - 00:41:12

يروح الوادي مسلا الناس الطبيعي يعملوا ايه؟ يشوفوا حطة منبسطة كده في الوادي ويبنوا فيها بيت. لأ ده بيسيب الوادي خالص ويروح الجبل بيبي فيه بيت وابني في بيت ازاي هيبني عليه بيتزا مسلا يقولوا هنا؟ لأ. ده ده واحد بيتعامل مع الجبال كأنها طمي كأنها صلصال. فيخش يفتح كده غرفة - 00:41:32  
كده وجوة الهول ده بقى صالة يدخل منها على اوضة كده واوضة كده واوضة كده واوضة كده يبيني قصر جوة الجبل. قصر فوق جبل يعني ده العادي بتاعه مش زي الناس الهمج الرائع اللي بيقدوا في الحاجات العادية. هو بيسكن في جبل. وجوة الجبل ده بقى يعامله بقى عمرانية مش عارف ازاي ومشيد وفيه وفيه - 00:41:52

يعني يعني وازا بطشتم بطشتم جبارين. وازا بطشتم تشتم ايه؟ جبارين. يعني بشكل بشكل كبير هم ناس مش مش طبيعيين. فلما تيجي تبص بقى على مسألة الايه ان يكون انسان عنده قوة الاغترار بالقوة اللي ربنا ادى الانسان اياها - 00:42:16  
هتبص على الاصل ده بقى ده مضطرب ولا منفرد؟ مطرد موجود عند اكثر من حد. المنفرد ده موجود عند حد واحد. طيب هذا المضطرب عيني ولا وصفي؟ لأ عيني بشكل واضح لانه هنا الناس دول يعني ربنا ما جعلهمش مثيل كثير في فهو عيني. طب انما - 00:42:36

تصفية. الوصف بقى لما تيجي تبص على حاجة وصفية زي مسلا قلنا التأثير بالاباء والسابقين. آآ ده ده حاجة ما لها؟ هتلاقيها ايه؟ ممكن تحضر انت جوة المسلمين زي دي جوة المسلمين. زي لا يرجون لقاء جوة المسلمين تحضر. فده الوصفي. ماشي؟ طيب. فالمهم - 00:42:56

فصل المنفرد ده اسمه منفرد في في ناس بس بعينهم. في حاجة واحدة. المضطرب اكثر من واحد. واكثر من واحد يا اما يبقى عيني خاص بالاكثر من واحد دول. يا اما يبقى ايه - 00:43:16  
واعلام معروفين يا اما اوصاف وصف بيتكرر بقى هيجصل كثير معنا لقيام الساعة. ما هيقفش. والا فانت مسلا هتيجي تبص على الجزء الوصفي وحتى اللي هو المضطرب العيني ده برضو بيبقى وصفه اصله شبه لاصول الضلال المنفردة والمضطردة. المنفردة ما تشغلناش او قدر ما يشغلنا الايه؟ المضطردة - 00:43:29  
مضطرة دي مهمة جدا. المضطرة دي معناها ان يحصل لها ايه؟ هتتكرر هتتكرر. فلزام ننتبه لها عشان هي هتتكرر. فهذا الاصل هنا لما

نحطه بقى مضطرد ولا منفرد؟ مطرد مش منفرد طب مطرد بقى عيني ولا وسطي؟ وصفي مش عيني لأ ده هو ايه؟ ده كمان ما -

[00:43:49](#)

ما تدلوش حد انا عادي يعني ولذلك ربنا كمان يقول كذلك كذب الذين من ايه؟ يعني دول تكذيب قريش وكل من قبل قريش طيب يبقى ده الداعي الاول اللي يخلينا نحترم امثال هذه الاصول. وتأخذ وزن نسبي ضخمة. طيب الداعي الثاني ان ربي قال فانظر -

[00:44:09](#)

كيف كان عاقبة الظالم؟ واصل اصل مادة النظر النون والطاء والراء هي مد التمهّل. ومنها حتى احنا بنسمي لما الانسان يتمهّل في في طلب شئ يقول انتزار يعني ايه؟ انتزار. وانتزار. مسلا فنظرة الى ميسرة. يعني ايه؟ نظرة يعني ايه؟ نظرة اديني نظرة

[00:44:29](#) - للميسرة

انتظار الى مصر. ماشي اه انتظار الى ميسرة. فهو المادة نفسها النون والطاء والراء مادة ايه؟ مادة تمهر فل وتأمل اصلا وطبيعتك.

فلما يتقال انظر معناه ايه؟ ما تمشيش بسرعة. متى ننظر يعني بتمشي - [00:44:59](#)

بسرعة طيب ولما يتقال انظر كيف كان عاقبته يعني تدبر. احنا قلنا اصلا ان ابن منظور في لسان العرب يقول وتدبر الامر اي نظر في

[00:45:19](#) عاقبته والتدبر التفكير فيه. فالعرب عندها -

التدبر هو الايه؟ النظر في العواقب. فالنظر بما فيه من تمهّل يعني ما تمررش العواقب ما تمررش الاشياء دي. شادي يتعمل ايه؟

[00:45:39](#) اتوقف معه. النظر بطبيعته بطبيعته هو تمهن -

طيب فلما يتقال انظر يعني تمهّل. ما تجريش بسرعة. ما تقراهاش زي اي حاجة وتمشي. لأ اقف اقف معه. طيب هانظر في ايه؟ انظر

[00:45:56](#) في ايه؟ انظر انظر في الاسكاء. وانظر في الحال وانظر في الماء -

ماشي انظر في الاشكال انظر في الاشكال المطروح ده. وانظر في الحال حالك انت. تقيس الحال بالحال. وانظر في المال. خلاص

فانظر في الاشكال والحل والايه والمال لما اتقال لك انظر. وانظر دي متكررة على الاقل اثنين وعشرين مرة في القرآن الكريم. ما بين

[00:46:11](#) واحد وعشرين واثنين وعشرين مرة في القرآن الكريم. بيتقال -

كده بشكل واضح وصريح؟ انظر انظروا لينظروا. فلما اتقال لك انظر يبقى ايه؟ انظر في الاشكال انظر في الايه؟ في الحال وانظر في

[00:46:31](#) خلاص؟ طيب ولما يتقال لك بقى انظر كيف كان عاقبة يعني ادي عناية خاصة جدا جدا للنظر في المآية -

من المقالات ان العواقب هي الايه؟ المآلات. فانظر كيف كان عاقبة الايه؟ الظالمين انظر كيف كان عقوبة الايه؟ الظالمين. فلما ربك

[00:46:51](#) يقول لك انظر انظر. وانظر كيف كان عاقبك؟ ما تمشيش. لازم تأخذ بقى الكلام الاصلي -

تروح بقى وتحط ايه وتحطه كده تقعد بقى تقول ايوه طب فين الاشكال بالضبط؟ لما حاولنا نحلل. عشان كده انا بقول احنا واحنا

[00:47:11](#) بنمر على الصورة في حاجات انت ما تقدرش تمررها اصلا -

طب استنى ايه بقى الاشكال؟ طيب الحال بتاعنا نقيس الحال بالحال. المآل بقى مآل هذا الاصل من اصول الضلال. ما هو المآل يا

دكتور ضلال لا بس الضلال ده مستويات. الضلال مستويات واشكال. ما هواش مستوى فالى اين سيفضي بالمرء هذا الضلال -

[00:47:21](#)

فانظر كيف كان عاقبة الايه؟ الظالمين. فانظر كيف كان عاقبته يعني وطبعا هذه الاية الاية دليل صارخ على اللي احنا بنقول عليه ان

الانسان ما يكونش فاهم القضية يعني مش عايز اقول ان ده في حد ذاته دليل على كذبوا بما لم يحيطوا به. يعني بعض الافاضل -

[00:47:41](#)

يقول لك ايه يقول لك ايه انتم خاربين الدنيا على التدبر ومش تدبر. وتدبر كله على بعضه في القرآن جه اربع مرات. خاربين الدنيا

[00:48:01](#) على التدبر ليه اربع مرات بالايه؟ بالمنطوق. بس بتعريفه ادي دي واحد وعشرين بس. والله العظيم -

خمسة وعشرين ماشي اهو يعني خمسة وعشرين اه معلى خمسة وعشرين ماشي. لا استناني لأ تعال بقى لو هنتكلم عن السوابق.

ماشي؟ هنتكلم عن اللواحي. اللي هو الممهّدات او الايه؟ لما يتقال لك تذكر. لما يتقال لك تبصر. لما يتقال لك اعتبر - [00:48:21](#)

كل هذا لا لا تمر له الا من خلال بوابة الاله؟ التدبر. زي ما اتقال لك اعمل مش هتمر الا من بوابة الاله؟ العلم فهي مطالبة ضمنية بالاله؟ بالعلم اصلا. تمام؟ المطالبة بالعمل مطالبة ضمنية بالاله؟ بما يسبقه اللي هو العلم. واضحة المسألة - [00:48:41](#)

آ لما يتقال لك حتى اتبع اعمل. فانت هتفاجئ بان مسلا الكلام عن التدبر نفسه ممكن ايه؟ ممكن يدخل في مئات في المرات ده كل ده كل ده نسخة مستورة افعل ولا تفعل. لو رحت بقى للمنزورة بقى المتدبرين وغير المتدبرين - [00:49:01](#)

المتدبرين الممدوحين. زي اهل العلم زي القسين والرهبان وغيرهم. ناس بيتفاعلوا مع الايات تفاعل قل تدبري. هتلاقي نفسك هنا ايه قاعد بنزود. هتروح لغير المتدبرين. ماشي ذم الناس اللي هم ما بيتدبروش آ تتلى عليهم الايات خروا عليها صم وغيرها من الايات. هتلاقي نفسك في النهاية قدام عدد ضخمة جدا - [00:49:21](#)

كمل الايات وده واحد من الدلة الصارخة على ايه؟ على من كذبوا ما لم يحيطوا بعلمه. ولو احاط بالمسألة علما لو عرف التدبر ادرك حقيقة التدبر هيفاجأ بانه مساحته في القرآن مساحة ايه؟ ضخمة جدا. ما هياش بالصورة اللي بايه؟ اللي بيصور بها على ان مساحته ما لهاش - [00:49:51](#)

انهي مساحة متواضعة ولا مساحة بل ابعد انه يقول لك التفكير مسلا اكرر من تدبر او التفكير المهم يعني ما علينا. فده مسال صارخ على هذه المسألة. فانظر كيف كان - [00:50:11](#)

لا لا دي مطالبة بالتدبر. وخصوصا اللي بنسميه تدبر القصص. تدبر القصص. طيب هنا هل احنا قدام قصة؟ لا ده تدبر احوال التدبر ايه؟ عشان برضو بعض الناس يقول لك انظر كيف كان عاقبك؟ لأ ده خاصة بتدبر القصص. لأ احنا ما بدناش قصة. انا مش قدام قصة. انا قدام حال. هل دي قصة فلان الفلاني - [00:50:21](#)

لا تدبر الاله؟ الاحوال. تمام؟ طيب. فبس ختام الاية نفسها بيأكد على فكرة ان في انواع من الاصول ينبغي ان يتعامل معها على انها حاجات ايه؟ يعني سريعة وعابرة وتمر امور الكرام لابد ان يتوقف معها وقفة خاصة بها او وقفة تستحقها - [00:50:41](#)

مش بهذا القدر عشان تلحقوا تشربوا حاجة قبل السحور. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك. ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري. تحيي امواتي كنجوم تمشي في البشر كنجوم - [00:51:01](#)

امشي في البشري - [00:51:31](#)